

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتب الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢١ حزيران ش و ٤ تموز غ سنة

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢

### فهرست

الحرب بين روسية واليابان.  
تفاصيل وقائع الحرب: حول بور  
أرثور. الساعة الدقاقة وغيرها من  
المخترعات الإسلامية.  
الأستانة العلية. أخبار الحرب  
الأخيرة. أخبار محلية. مراسلات:  
دمشق. النبطية. طرابلس. مصر.  
اليابان واليابانيون. السكة  
الحجازية. متفرقات. إعلانات.

### الحرب

#### بين روسية واليابان

#### تلغرافات روتر وهافاس

لياوينغ في ٢٣ حزيران: أنبأ  
مكاتب روتر الموجود في المعسكر  
الروسي العام أن أخرج المواقف  
الآن هو في الجهة الشمالية فإن  
فيلق من فيالق اليابان يهددان  
في كل أن بأن يزحفا للتلاقي  
بمعاونة فيلق قد سافر من داخل  
خليج لياوينغ.

بترسبرج: يكذبون هنا خبر  
استيلاء اليابانيين على لياوينغ. أما  
القتال في جهات هيتشنغ فإنه عبارة  
عن مناوشات أو معارك قليلة  
الأهمية.

توكيو: يحتل اليابانيون سني  
اوتشين

بترسبرج في ٢٤: أرسل  
الجنرال كورباتكين تلغرافاً قال فيه:  
إن قوات من اليابانيين نتقدم من  
لياونغ وسيويين وأن فرقة كاملة  
منهم احتلت سي ينج يوشنغ في ٢١  
الجاري. ثم أخذوا يقيمون المعقل  
ونصبوا مدافع عديدة في كوان ديان  
سيان من الجهة الشمالية  
الشرقية إلى موقع في الجهة  
الجنوبية من كيينغ.

يستفاد من تلغراف وارد على  
نظارة الحربية أن الجنرال  
كورباتكين لا ينوي أن يقاوم  
اليابانيين مقاومة شديدة في زحفهم  
على كيينغ خوفاً من الخطر  
الذي ينجم عن تعريض جناح جنوده  
لجيش الجنرال كوروكي وأنه أي  
الجنرال كورباتكين يفضل أن يحشد  
قواته في هيتشنغ ويظهر أنه سيكون  
من نتائج هذه الحركة الحربية إخلاء  
نيوشوانغ وين كوف.

توكيو: أخبر الأميرال طوغو  
أنه حدثت معركة بحرية يوم  
الخميس الماضي في مياه بور  
أرثور فأغرق اليابانيون في أثنائها  
مدرعة روسية من طراز  
برسفييه وعطلوا دارعة من طراز  
سباستابول وطراداً من طراز ديانا.  
أما البوارج اليابانية فلم تصب  
بضرر على الإطلاق.

بترسبرج: تلقى الأميرال  
فاسلاج تلغرافاً خصوصياً جاء فيه:  
إن كل شيء على ما يرام في بور  
أرثور.

ومنها: أهدى القيصر سيقاً  
ذهبياً إلى الغراندوق سيريل اعترافاً  
بشجاعته.

بترسبرج في ٢٥: أخبر  
الجنرال ساكاروف أن اليابانيين  
عادوا مرة أخرى إلى التقهقر. وإن  
طليعة الميمنة القصى من جيشهم  
هي على مسافة ٢٠ ميلاً جنوبي  
سيماتسي التي احتلوها في ٧  
الجاري.

توكيو: اكتشف الأميرال  
طوغو يوم الخميس ٦ مدرعات وه  
طرادات و ٩ مدمرات روسية راسية  
في مياه بور ارثور بقصد أن تبادر  
إلى الجهة الجنوبية بعد أن يبسط

الليل أجنحته. فهاجمتها  
المدمرات اليابانية وألحقت بها  
الأضرار التي مر ذكرها أمس  
وأصيبت مدمرتان يابانيتان ببعض  
الأضرار وما لحق باليابانيين  
إلا خسارة طفيفة.

توكيو: أخبر قومندان الجيش  
الياباني في تاكوشان أنه باغت في  
٢٣ الجاري كوكبة من الفرسان  
الروسيين على مسافة عشرة أميال  
من الجهة الشمالية الغربية لسان  
تاوكو على طريق ياكوشياو  
فدحرها وأوقع الفشل بها واستولى  
على المرتفعات التي تشرف على  
سان فاوكو من الجهة الشمالية. ولقد  
ترك الروس ٦٠ قتيلاً في ساحة  
القتال.

بترسبرج في ٢٦: صدر  
الأمر بإخراج النساء والأولاد  
والشيوخ من فلاديفوستك.

توكيو: اشتد القلق هنا  
لأن الروسيين لا يرسلون أخباراً  
عن حالة الأسرى اليابانيين ويخشى  
أن يكون الروس لا يعاملونهم  
معاملة حسنة. ويرجح أن اليابان  
ستطلب إلى الولايات المتحدة أن  
تستخبر عن أولئك الأسرى  
من بترسبرج وأن تتخذ الوسائل  
لتمكينهم من إرسال أخبارهم بترتيب  
ونظام.

لندرا في ٢٧: قال مراسل  
روتر في المعسكر الروسي العام في  
لياويانغ: إن جيش الجنرالين  
كوروكي واوكي نازلان أمام جيش  
جرار معقود اللواء  
للجنرال كورباتكين. وإن عدد  
الجنود المستعدة الآن للقتال في أكثر  
من الجنود التي اشتركت في  
المعارك الماضية ثلاث مرات على

الأقل ومما يجعل الحرب قريبة لا  
بد منها هو قرب فصل الأمطار في  
تلك الأثناء.

سيول: حدثت ثلاث إصابات  
بالكوليرا بين الوطنيين في هذه  
المدينة. أما اليابانيون فلم تحدث  
بينهم إصابة واحدة حتى الآن.

توكيو: قال الأميرال طوغو  
في تقريره المفصل: أنه بعد أن  
استخرجت إحدى البواخر التوربيد  
الفائض من الممر اصطف الأسطول  
الروسي كما يفعل وقت القتال  
وخرج إلى عرض البحر ثم عاد  
فوراً إلى مرساه بعد أن صار على  
مسافة ٧ أميال من الأسطول وكان  
المد والجزر خفيفين لا يمكنان  
الأسطول من الدخول إلى الثغر قبل  
يوم الجمعة. وفي يوم  
الخميس هاجمته التوربيديات  
والمدمرات اليابانية ثماني مرات  
فأصيبت مدمرتان وثلاث توربيديات  
بالأضرار.

بترسبرج: لم ينشر حتى الآن  
خبر المصاب الجديد الذي حلّ  
بالأسطول.

لياوينغ: لا تزال المعارك  
متواصلة بين الطلائع ويوجد ٤٠  
ألف روسي متحصنين تحصيناً قوياً  
جداً في تاشي كياو ويظهر أن الحالة  
تشتد وتخرج.

قال مكاتب روتر في لياونغ أنه  
مع اتحاد عساكر الجنرالين  
كوروكي واوكي على العمل معاً قد  
توقفا عن التقدم.

وقال مكاتب روتر في  
معسكر الجنرال كوروكي أن  
الروس يعنون في تركيز المدافع  
على اسواو ليوينغ ويخندقون في  
السهل جنوبي المدينة.

أبلغ أصحاب السفن أن السفينة الونتون التي أسرت في ٢٠ الجاري قد حجزت وأما السفينة اجي الماسورة في ٨ الجاري قد خلي سبيلها.

بترسبرج: أثبتت تفاصيل الواقعة البحرية في رسالة برقية للأميرال ويتولف وقد أخبر هذا أن الأسطول قد خرج من المرفأ وهاجم الأسطول الياباني أما النتيجة فغير معروفة.

أحدثت الأنباء اليابانية إخبأتاً ودهشة بالمقابلة للخبر الذي نقله ستة من مكاتبي الصحف في أن الفوز كان للروسين.

بترسبرج في ٢٨: بعث الأميرال سكاروف برسالة برقية تشير إلى تقدم اليابانيين تدريجاً على كل الطرق المؤدية إلى هايشنغ.

طوكيو: جاء في رسالة برقية من لياوينغ أن في ٢٧ الجاري احتل جيش تاكرشان فانشبوينغ بعد وقعة عنيفة دحرت في خلالها قوة عظيمة من الروس.

بترسبرج: أعلن الجنرال كورباتكين في إحدى رسائله البرقية احتلال اليابانيين في ٢٦ الجاري مجازات مورتيان لينغ وتايلنغ وفاتشولين في أثناء مطاردتهم الروس الراجعين إلى الورا.

وأخبر أيضاً أن تسع فرق من المشاة اليابانيين وعدة موكبات من الفرسان تتقدم على طول مائة وعشرين ميلاً وتمتد ميمنة المحاربين إلى ما يجاور مجاز تايلنغ وميسرتهم تنتهي إلى ما يجاور مجاز فانشوولين ولبة الجيش تجاور مجاز موتيان لينغ.

واحتلال هذه المجازات هو نتيجة مقاتلة مقدمة الجيش مشفوعة بحركات عن جانيه التي هدت الروس بقطع خط الرجعة عليهم وأكرهتهم على الجلاء.

ويظن قرب حدوث وقعة بجوار فاشيشاو حيث عظمت قوة الروس.

طوكيو في ٢٩: جاء في تقرير غير رسمي أن يوم الأحد استولى اليابانيين على الحصون التي تعتبر

قسماً من خط الدفاع من الجنوب الشرقي من بور ارثور وهي شيكوانستان وسيتوستان وسوشوزان ودام القتال بياض النهار وكان افتتاحه بالمدافع فانسحب الروس نحو الغرب بعد أن قتل منهم أربعون. أما اليابانيون فقتل منهم مائة وقد استولوا على مدفعين وكثير من الذخائر.

بترسبرج: إن دخول اثنين وثلاثين بحاراً بدلاً من عشرة إلى الغواصة دلفين أوجبت غوصها في الماء قبل حينه فغرق ملازم وعشرون بحاراً أما الغواصة فقد أخرجت من الماء.

وجاء في تفاصيل مكاتبي الصحف الروسية للوقعة التي كانت نتيجتها تقدم اليابانيين تقدماً عاماً أنه قد دام القتال العنيف مدة يومين ٢٦ و٢٧ الجاري على طريق سيويان وهايشنغ فتغلب اليابانيون بجودة مدفعيتهم وأكره الروس على إخلاء مركزهم الحصين. وقالوا إن القتال ناشباً الآن في سيموشان على مسافة خمسة عشر ميلاً من الجنوب الشرقي من هايشنغ تيانتنسين. قال مكاتب روتر: أمس دُحر الروس على مسافة خمسة عشر ميلاً من شرقي هايشنغ فانسحبوا إلى شمالي تاشيكوف وهم يرتابون في قطع خط الرجعة عليهم.

بترسبرج: جاء في رسالة برقية شبيهة بالرسمية من لياوينغ أن الجنرال كورباتكين قد أصدر أمراً للعساكر في وجوب حسن معاملة الأسرى من اليابانيين وبالالتزام الرعاية الواجبة للأعداء البواسل وأنه من الواجب أيضاً الإهتمام بجرحاهم كاهتمام اليابانيين بجرحى الروس وختمت الرسالة بهذه العبارة وهي أن هذا الأمر هو مقابلة لما يصادفه الجرحى الروس من الإهتمام والعناية عند اليابانيين.

لندرا في ٣٠. اتصل بجريدة الدالي تلغراف من توكيو أن قد حدث وقعة عنيفة في هايبينغ في ٢٥ الجاري أسفرت عن احتلال اليابانيين الموقع.

وعلمت جريدة المورنن بوست من توكيو أن الفيلق الياباني الثاني قد انضم إلى الفيلق الأول متبعاً خط السكة الحديدية.

بترسبرج: شارف القيصر والغرانوق الكسيف ووزير البحرية السفن الحربية التي يعنى ببنائها في كرونستاد. وقد خطب القيصر بالعملة قائلاً لهم أن الواجب الوطني يقضي عليهم بالتسريع في إنجاز هذه السفن.

ومنحهم أجره يوم واحد مكافأة لهم.

### شركة فورنيه

الأستانة في ٣٠:

احتل اليابانيون ثلاث تلال في الجنوب الشرقي من بور ارثور. بينما كان الروس يختبرون غواصة في أحواض البلطيق غرقت الغواصة وغرق معها خمسة وعشرون بحاراً.

أخلى الروسيون تشيتشاو.

ومنها في ١ تموز:

خرجت سفينة روسية مضادة للطوربييل من بور ارثور فوصلت إلى نيوتشوانغ وكذبت خبر خسارة الثلاث قطع الروسية التي ذكرت خسارتها في موقعة ٢٣ حزيران وقالت إن العمارة عادت إلى البور سالمة.

خرج أسطول فلاديفوستك وأطلق القنابل على جنسن.

### تفاصيل وقائع الحرب

#### حول بور ارثور

نشرت التيمس التلغراف الآتي الوارد إليها من مكاتبيها الخصوصي بالتلغراف اللاسلكي عن طريق (واي هاي واي) وهاهو: إن الأخبار الموثوق بها عن أحوال بور ارثور نادرة وغاية ما تحقق أمره اشتغال اليابانيين بتطهير مياه خليج (تليان وان) من الألغام وهذه العملية محفوفة بالأخطار لأن السفينة (عمور) الروسية لم تترك مكاناً من ذلك الخليج حتى أودعته لغماً. وورد من مصدرين مختلفين أنه لا يزال يسمع دوي الانفجار من جهة بور ارثور والمظنون أن سببه اشتغال الروس بتدمير ونسف مباني

دور الحكومة بها وقد شاهد الأسطول الياباني المحاصر للميناء عموداً من الدخان متصاعداً إلى الجو على أثر أحد الانفجارات وهو ما يدل صراحة على أن هذه الانفجارات لم يكن الغرض منها قاصراً على تخليص مدخل الميناء من بقايا السفن التي أغرقت به. ومن المؤكد بناءً على الأخبار السرية الواردة إلى اليابانيين أنه إذا فرض وتيسر للسفن الكبيرة الدخول في ميناء بور ارثور والخروج منها من مضيقها المسدود فهي لا تستطيع الحركة لعدم وجود الفحم اللازم لتسييرها وما عدا هذا فالأميرال طوغو قائم بأمر الحصار بحيث لا يلبث أن تكف المواصلات بين ميناء بور ارثور والموانئ القريبة منها بواسطة السفن الشراعية وسيقوم جزء من الفيلق الياباني الثاني بالمحافظة على الجهات القريبة من بور ارثور حتى تصل إلى (تليان وان) جنود جديدة من اليابان.

جاء من بترسبرج أن الجيش الروسي المؤلف من ٣٠٠٠٠ مقاتل الذي جرّد لإنجاد بور ارثور قد عدل عن الزحف إلى الأمام حينما بلغه خبر استيلاء اليابانيين على كانشيو ونزول إمدادات يابانية إلى السواحل.

ونشرت جريدة (نوفي كراي) خبراً تكذب فيه ما أشيع من قرب استعفاء الأميرال الكسيف نائب القيصر في الشرق الأقصى ثم قالت إن الأميرال الكسيف يرأس الجيشين البري والبحري ولا يبرح عن مركزه في هذه الظروف الحرجة فضلاً عن تعذر وجود من يخلفه فيه.

وجاء إلى جريدة التيمس من مراسلها في (واي هاي واي) أن المهاجرين الآتين من بور ارثور يؤكدون أن خمساً من السفن الحربية التي أتلفت قد جردت من أسلحتها ومن كافة ما يمكن أخذه منها وجعلت إلى جانب الرصيف حيث أصبحت لا تصلح لعمل ولا تفيد فائدة. وجاء من طوكيو أن

مدينة دالني التي شبت فيها النار يوم الإثنين كانت النار لا تزال تأكلها إلى يوم ٣١ نوار. وجاء من سيول أن الجنرال الياباني (يامانا) القائم بإدارة إنشاء السكة الحديدية من سيول إلى فيجو قد نقل معسكره العام إلى شمولبو لتسهيل عملية مراقبة إنزال أدوات السكة الحديدية وإرسالها إلى النقط الشمالية التي يجري العمل فيها على قدم وساق وقد مهد الطريق لإنشاء السكة على مسافة ٤٠ كيلومترًا وأقيمت القناطر حيث تمس إليها الحاجة في الأربعة والعشرين كيلومترًا الأولى منها والمنتظر أن تبلغ السكة الحديدية بلدة بنغ ينغ في أوائل أيلول.

نشرت إحدى الجرائد الألمانية محادثة بين أحد محرريها وبين الجنرال متكل الضابط الألماني الذي نظم الجيش الياباني سنة ١٨٨٥ وكانت حكومة اليابان قد بعثت إليه رسالة تلغرافية تشكره فيها وتسند فوز الجيش الياباني في واقعتي يالو وكنشيو إلى تعاليمه المفيدة ودروسه التي تلقاها عنه الضباط اليابانيون وقد كان الجنرال متكل في سنة ١٨٨٥ من ضباط أركان حرب الجيش الألماني فمُنح إجازة ثلاث سنوات قضاهما باليابان في تعليم جيشها وكان أول ما وصل إليها رأي ضباط هذا الجيش على علم تام بالنظريات الحربية ولكنهم غير كفوء في العمل للقاء العدو في واقعة حربية فجعل الإنظام في الجيش الألماني وبذلك أصبح في وسع الحكومة اليابانية حشد جيش مؤلف من ٢٥٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠٠ مقاتل عدا الجيش الإحتياطي الثاني الذي يبلغ عدد مقاتليه ١٠٠٠٠٠ فيكون ما تستطيع تجريده من الجنود نحو ٤٠٠ ألف مقاتل.

ولما أفاض الجنرال في بيان كيفية حشد الجيش الروسي سأله محرر (لوكال انسيجر) هل يستطيع اليابانيون الإستيلاء على بور ارثور. فأجاب: متى رأوا أنه حان الوقت المناسب لأخذ هذا الحصن فإنهم لا يتأخرون لحظة عن الإبتداء بالهجوم ولست أدري إذا كانوا ينجحون في

ذلك أم لا. ولكن لماذا تكون نتيجة الهجوم على بور ارثور غيرها على كنشيو ولا شك أن قائد الجنود اليابانية إذا تبين له الفوز من الهجوم على بور ارثور لا يلبث أن يضحى حياة خمسة آلاف من رجاله لنيل هذا الفوز. والذي أراه أن جمهور الأوربيين يجهلون مقدار شهامة الأمة اليابانية ولا يعلمون أن الآباء ينظرون إلى أولادهم بعين الإحتقار إذ بكى هؤلاء قبل سفرهم إلى الحرب وربما كان بكاؤهم من ألم الفراق لا من الخوف. وقد عشت طويلاً بين اليابانيين فوجدتهم على نظام كامل ومهارة فائقة فأسلحتهم في غاية المتانة والضببط من بنادق ومدافع وهم يحسنون الضرب بها أما رؤسائهم وقوادهم فعلى نباهة عظيمة وإخلاص فائق ولا شك في أن القواد الروسيين لا يجارونهم في شيء من خصالهم الحميدة. ولقد زارني في العام الماضي ستة من الضباط اليابانيين الذين تلقوا علومهم الحربية على بعض تلامذتي فدهشت من اتساع نطاق معلوماتهم العسكرية. أما الجنرال كوروكي فكان ممن اشتغلوا تحت إدارتي والصلة بيني وبينه الآن وثيقة جداً كما هي بيني وبين المارشال يماناجا ولقد كتب لي عقب إشهار الحرب رسالة يعرب فيها عن أمله في أن تلامذته سيفرغون عليه بهذه الحرب حلة الشرف والفخار وبالفعل فإنه ما كادت ترد إلي أخبار واقعة يالو حتى امتلأت سرورًا وفرحًا بهم.

تقول الجرائد الفرنسية أنه إذا كان يوجد حقيقة ١٦٠٠ لغم في خليج (تاليان وان) فلا بد من انقضاء شهرين قبل أن يتم استئصالها وعليه فإذا كان بدء الأعمال الحربية ضد مدينة بور ارثور متوقعًا على استخراج تلك الألغام فلا بد من القضاء وقت طويل قبل أن يأمر الجنرال نوزو بالحملة على الحصون. وجاء من طوكيو أن الأميرال كتاوكا اكتشف ودمر ١٦ لغمًا في خليج تاليان وان. وورد من تنجازاكي ما يفيد اهتمام الروس بتطهير مدخل بور ارثور من السفن التي

أغرقت فيه توصلًا إلى الفرار بالأسطول ويقال إن هذا الأسطول يتألف الآن من ١٨ سفينة كبيرة و١٧ صغيرة ويؤخذ من أقوال التجار المهاجرين من بور ارثور إلى شيفو أن قد طلب التصريح من القائد الروسي بسفر الباخرة النرويجية سانتسي مقلّة الأجنب من أهالي المدينة وفي هذا الطلب ما يدل على أن مدخل ميناء بور ارثور لا يزال في استطاعة بعض السفن المرور منه لأن الباخرة سانتسي من البواخر الكبيرة الحجم وكانت راسية في ميناء بور ارثور منذ شبت نار الحرب. ويوجد بداخل بور ارثور نحو عشرة آلاف صيني يسعى الروس في نقلهم منها حتى لا يكونوا عالة عليهم.

لم يعم السرور أفئدة الروسيين منذ شبت نار الحرب كما عمها يوم ١٠ حزيران الجاري على أثر شيوع خبر نشرته جريدة فيدوموستي التي تطبع في بطرسبرج فقد بعث مراسل هذه الجريدة رسالة تلغرافية من لياوينغ مؤداها أن قد حدثت معركة عنيفة أمام بور ارثور انجلت عن انهزام اليابانيين برًا وقد غرق أربع من سفنهم وقد عقت جريدة فيدوموستي هذا التلغراف بسطور تضمنت عبارات المدح والشكر لمراسلها جزاء سبقه زملاءه المرسلين ووكلاء الشركات التلغرافية إلى نقل هذا الخبر السار وتوقعت ورود ما يثبت به ويؤيده رسميًا في اليوم نفسه. واتفق أن الجريدة المشار إليها نشرت في اليوم المذكور ملحقًا بأخبار الحرب ولكنه لم يتضمن كلمة واحدة لها مساس بذلك التلغراف الذي كان له أحسن الوقع في أفئدة الروسيين فاستدل الناس من ذلك على أن الخبر لم يكن صحيحًا ولهذا سخطوا على الجريدة ومراسلها.

هذا ويقول العارفون بالأمور الحربية في شيفو أن اليابانيين لا بد أنهم لم يوقفوا حتى الآن لنقل مدافع الحصار إلى بور ارثور بسبب وعورة الأرض وحزونها وأنه قد تأكد الآن

أن الجنرال كوروكي لم يقصد أبدًا مهاجمة معظم القوى الروسية بل أن الخطة التي رسمها لنفسه هي مواجهة أحد الجناحين من جيش الجنرال كورباتكين لكي يمنعه من إسعاف بور ارثور وليس من المظنون أن يشرع الجنرال في الزحف لإنجاد الموقع المحصور إلا في منتصف شهر تموز الحاضر.

### الساعة الدقاقة

وغيرها من المخترعات الإسلامية جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفريق الحسيب النسب صاحب السعادة الأمير محمد باشا الحسني أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية ومن أعضاء قومسيون التفقيش العسكري العالي وهذا نصها:

رأيت في بعض الجرائد المطبوعة في بيروت أن الخليفة هارون الرشيد رحمه الله تعالى أرسل إلى شرلمان ملك فرنسا ساعة من مخترعات العرب بيد أنها لم تتعرض لبيان ماهيتها وما جرى بين كل منهما وطلب البعض إيضاح ذلك ممن اطلع عليه وفي أثناء مطالعتي الكتب التاريخية عثرت على نبذة من ذلك وعلى بعض ما للإسلام من المخترعات الغربية فرغبت أن تجعلها ضمن ثمراتكم ليقتطفها الراغب وتقر بها عين الطالب.

نقل الأديب أحمد فارس الشدياق في كشف المخبأ عن فنون أوروبا في صحيفة (٢١٧) عن فلتير أن أول ساعة دقاقة عرفت في فرنسا هي التي أهداها هارون الرشيد إلى شرلمان.

ونقل في صحيفة (٢١٨) عن كتاب المخترعات العجيبة ما نصه: ذكر المؤرخون من الفرنسيين أن أول ساعة عرفت في بلادهم الساعة التي أهداها الخليفة هارون الرشيد إلى شرلمان ملك فرنسا في سنة ٧٠٨ أي ميلادية وكانت في ذلك العصر بدعًا أورثت رجال الديوان حيرةً وذهولاً والظاهر أنها كانت من الآلات التي يديرها الماء المنحدر وكان لها اثنا

عشر بابًا صغارًا تنقسم به الساعات فكلما مضت ساعة انفتح باب وخرج منها كرات من نحاس صفر تقع على جرس فيطن بعدد الساعات وتبقى الأبواب مفتوحة وحينئذٍ تخرج صور اثني عشر فارسًا على خيل وتدور على صفحة الساعة . وفي الكتاب المسمى بالإسلام والنصرانية المنسوب لأحد الأئمة الإسلامية في صحيفة (١٠٠) قال ويلامير في تاريخ علم الهيئة: أول من استعمل الساعات الدقاقة الدالة على أقسام الزمن العرب وهم أول من أتقن علم الساعات الزوالية لهذا الغرض قال بطرس المحترم الشهير ثم انتشرت صناعة الورق التي اخترعها الإسلام وقال المؤرخ (سيدفلو) في خلاصة تاريخ العرب في صحيفة (١١١) : ربط الرشيد علائق المودة مع الملك شرلمان ملك الفرنسيين وأخذ كل منهم يهادي الآخر وفي صحيفة (١١٣) واستخرجت العباسية معادن الحديد في خراسان والرصاص في كرمان ونسجوا الأقمشة في مدائن العراق والشام لا سيما في الموصل وحب ودمشق واستخرجوا القار والنفط وطينة الأواني الصينية ورخام طوريس والملح الأندراي والكبريت وأظهر نوو الفنون الميكانيكية مقدمات يشهد بها ما بعثه الرشيد إلى شرلمان ملك الفرنسيين من الساعة الكبيرة الدقاقة التي تعجب منها أهل ديوانه ولم يمكنهم معرفة كيفية تركيب عدتها. وفي صحيفة (١١٥) بعث شرلمان إلى هارون الرشيد هدايا فأجابته إلى ما طلب وبعث له أقمشة نفيسة وطرًا وخشبًا زكيًا وفيلًا وخيمة عظيمة على هيئة خيام العرب ثم بعث إليه الساعة الدقاقة وفي صحيفة (٢٣٣) زعم الإفرنج أن آلة الأسطرلاب من مخترعات تيكو براحة مع أن تلك الآلة والربع ذا الثقب موجودان من قبله في رصد خانة المراغنة التي أسسها الإسلام العارفون للساعة ذات البنودول وهم شهروا نقصان التدريجي لميل وسط فلك

البروج قبل متأخري الفرنج بزمان طويل. وقدروا مبادرات الإعتدال بمقداره الحق من ابتداء القرن الحادي عشر. وروصدوا اختلافات أعظم عروض القمر قبل تيكوبراحة بأكثر من ستمائة سنة. وأن تحديد الاختلاف الثالث في عروض القمر وإن كان أكبر استكشاف منبت فخار تيكو براحة لكن لا بد لأبي الوفاء الفلكي من منازعته في فخار ذلك الاستكشاف. وقال في صحيفة (٢٦٧) قد أسلفنا لك وصف الأسباب والمسببات المتعلقة بالتمدن المنتشر في الدنيا بانتشار الإسلام من ابتداء بوغاز جبل الطارق إلى نهاية حدود آسيا وبقي علينا التكلم على ما تغيرت به الحالة الأدبية والسياسية والعسكرية في جميع الدنيا من اختراع الإسلام الورق وبيت الإبرة و بارود المدافع ولا عبرة ببعض الإفرنج الذي سلب عن العرب شرف اختراعها وتعليمها لأهل أوربا زاعمًا أن أهل الصين عرفوا تلك الأشياء منذ زمان قديم عملاً بما اطلع عليه من نسبتها إلى غيرهم في بعض متون موهومة العزو إلى من نسبت إليه كما زعم أن المطبعة موجودة لدى أهل الصين منذ القرن الثامن من الميلاد نعم استفاد الإسلام عمل الورق من الحرير من أهل الصين الذين كانوا يعرفون صناعة الطبع قبل غيرهم لاستفادته الإسلام منهم وكيف يظن أنهم استعملوا بيت الإبرة مع أنهم لم يزالوا إلى سنة (١٨٥٠) ميلادية يعتقدون أن القطب الجنوبي من الكرة الأرضية سعير تتلظى وهل عرفوا استعمال البارود تلك الاستعمالات المتنوعة الباقي أثرها لدى الإسلام المشهود لهم باستعمالهم أصناف القل في حصارهم مكة سنة ٦٩٠ ميلادية وباستعمالهم بمصر في القرن الثالث عشر البارود المتخذ من ملح السبخات ليرمي به نحو قلل ذات صوت كالرعد واستعملوا البارود في المحاربة البحرية التي أقامها صاحب تونس على أمير أشبيلية في القرن الحادي عشر كما استعمل

في حصار جبل طارق سنة ١٣٠٨ ميلادية وحصار إسماعيل ملك غرناطة لمدينة بانطه سنة ١٣٢٤ وحصار طريفه سنة ١٣٤٠ وحصار مدينة الجزيرة سنة ١٣٤٢. وقال المؤرخ فراراس أن الرصاص رمي بالبارود في تلك الحصارات فابتدأ نصارى أسبانيا من ذلك الوقت باستعماله وقد استعمل العرب بيت الإبرة من ابتداء القرن الحادي عشر في سفر البرد البحر وضبط محاريب الصلاة وصنع الورق من الحرير سنة ٦٥٠ ميلادية في سمرقند و بخاري ثم استبدل يوسف بن عمرو سنة ٧٠٦ ميلادية الحرير بالقطن الذي منه الورق الدمشقي الذي تكلم عليه مؤرخو اليونان وأنشأ في أسبانيا معامل ورق من الأقمشة البالية وسابق أهل ولطيه وقطالونية في هذه الصناعة أهل كراهويه واستعمل ورق الإسلام في القرن الثالث عشر بقسطنطينية التي شاع منها استعماله في فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإنكلترا لكن ورق الكتب العربية المكتوبة بخط اليد يفوق ورق الإفرنج لطافةً ولمعانًا كما فاقه بما كان العرب تختاره من تزويقها بأبهج الألوان والأحبار والأزهار وما أسلفناه هو كيفية تحكم الإسلام على جميع فروع تمدن أوربا الحديث ومنه يعلم أنه من القرن التاسع إلى الخامس عشر كان عند الإسلام أوسع ما سمح به الدهر من الأدبيات وأن نتائج أفكارهم العزيرة واختراعاتهم النفيسة تشهد أنهم أساتذة أهل أوربا في جميع الأشياء كالمواد المختصة بتاريخ القرون المتوسطة وأخبار السياحات والأسفار وقواميس سير الرجال المشهورين والصنائع العديمة المثال والأبنية الدالة على عظمة أفكارهم واستكشافاتهم المبهمة ولهذا كله وجب الإعراف برفعة شأن هذه الأمة المحمدية انتهى كلامه . وقد شهد للإسلام بالفضل ولم ينكره كغيره ولا يعرف الفضل إلا ذووه.

## الأستانة العلية

### مأمورية

عين سعادتلو خليل كمال بك مدير معارف ولاية أنقره السابق عضوًا في مجلس المعارف.

### رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو فريدون بك رئيس لجنة إسكان المهاجرين في طرابلس وعزتلو توفيق أفندي أحد أعضائها ومأمور الويركو.

### علمية

فوضت نيابة القدس الشريف اعتبارًا من غرة جمادى الأولى سنة ٣٢٢ إلى فضيلتلو نجيب أفندي نائب كوز لحصار (ايدين) سابقًا.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى الموسيو أورلونتاي أحد أعضاء برلمان إيطاليا.

وبالمجيدي الثالث إلى محمد سعيد بك مدير التلغراف والبوستة في طرابلس الشام.

وبالمجيدي الخامس إلى اليوزباشي مصطفى نوري أفندي طبيب طاير الطوبجية السواري في الفيلق السلطاني الخامس.

### مدالية

أحسن بمدالية السكة الحميدية الحجازية من نوعها الذهبي إلى حضرة الشريف سعادتلو صادق باشا من أعضاء شورى الدولة والحاج محمد عفيفي أفندي رئيس لجنة الإعانة في الإسكندرية وأحمد البدرابي وأحمد بك الشريف في سمنوده من مديرية الغربية.

### فخامة الصدر الأعظم

تلطفت الحضرة العلية السلطانية وعلقت بيدها الشريفة في المابين الهمايوني وسام الإمتياز المرصع على صدر حضرة صاحب الدولة والفخامة فريد باشا الصدر الأعظم تقديرًا لجليل خدمه فقابل فخامته هذه المنة بالشكر والدعاء.

### كمال الدين باشا

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية مصدقة

على قرار مجلس الوكلاء الخاص بتجريد كمال الدين باشا من الرتبة والنياشين الحائز عليهما لثبوت الجناية عليه وبإقامته في بروسه.

#### التوربيديات العثمانية

جاء في جرائد البريد أنه قد صدرت الإرادة السنوية بأن تصلح جميع التوربيديات العثمانية في محل أرمسترونغ الإنكليزي.

وقد أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الأول إلى المدير العام لهذا المعمل وبمثله إلى المدير وذلك مكافأة لما أظهرها من الخدم الحسنة في ابتياع السفن الجديدة التي أوصت عليها الحكومة السنوية المعمل المذكور.

#### صاوه باشا

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتو صاوه باشا المقيم في باريز وقد عهد إلى حضرة دولتو منير باشا سفير الدولة العلية في باريز بإيصاله إليه.

#### الدولة العلية والنمسا

##### وسام خاندان آل عثمان

اهدت الحضرة العلية السلطانية وسام خاندان آل عثمان إلى حضرة الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا والمجر وندبت وفداً مخصوصاً لإيصاله برئاسة الياور الأكرم حضرة دولتو شاكرا باشا مشير أركان الحرب في المعية السنوية الملوكية وقد أفادت الآن أخبار ويانه عاصمة النمسا أن الوفد قد بلغها وكان له فيها من باهر الإستقبال ما يقصر دونه الوصف وأحسن حضرة الإمبراطور وفادته وكان لتقديم الوسام يومٌ مخصوص تبادل فيه رجال الدولتين العلية والنمساوية عبارات الود والولاء.

#### أموال الأوقاف

كانت الضابطة تساعد على تحصيل أموال الأوقاف لكنها بعد نشر نظام تحصيل الأموال الجديد وقيام المحصلين بتحصيل الأموال الأميرية أخذت تبدي تهاوناً بذلك ولما كان لا فرق بين حقوق بيت المال وحقوق الأوقاف وكانت أحكام نظام تحصيل واردات الدولة

تشمل بالطبع أموال الأوقاف قرر شوري الدولة تحصيل أجور المسققات والمستغلات الوقفية وفقاً لنظام تحصيل الأموال وإعطاء المحصلين ستة في المائة برسم عائدات.

وقد أوعزت نظارة الداخلية الجليلة بناءً على إشعار نظارة الأوقاف الهمايونية بالعمل بموجب هذا القرار تسهيلاً لتحصيل أموال الأوقاف.

#### رضا باشا

نعت أنباء دار السعادة الوزير الكبير والعالم الخطير رضا باشا العضو الأول في لجنة المهاجرين وناظر العدالة السابق وما بلغ مسامح حضرة مولانا الخليفة الأعظم نبأ وفاته حتى أصدر إرادته السنوية بأن تكون نفقات تجهيزه ودفنه على حساب الجيب السلطاني الخاص وبأن يدفن في مدفن عائلته باسكدار وكان له مأم حافل بالوزراء والكبراء رحمه الله رحمةً واسعة.

كان (طاب ثراه) عالماً جليلاً ذا معرفة تامة بالعربية وآدابها وله مؤلفات نفيسة تشهد بطول باعه وغازرة فضله تقلب في ولايات عديدة وأحرز رتبة الوزارة سنة ١٣٠٥ ونال الوسامين الأولين العثماني والمجيدي ومدالية الإمتياز الذهبية والفضية وغيرها من الوسامات الأجنبية.

#### شمس الدين سامي بك

نعت أنباء دار السعادة العالم الجليل والكاتب الشهير شمس الدين سامي بك من أشهر الكتاب العثمانيين في هذا العصر وأبرع مؤلفيهم، قضى عمره في التحرير والتحرير والتأليف والتصنيف وحسبك من مؤلفاته الجمة (قاموس الاعلام) الذي دل على غزارة مادته وسعة علمه وفضله. وقد روى لنا من يعرفه أنه كان سريع الكتابة والفكر، تقلب في وظائف عديدة آخرها رئاسة كتاب القومسيون العسكري العالي. وقد أثبتته جرائد دار السعادة تأبيناً حسناً وعدت فقده خسارة على العالم العثماني تغمده الله بوابل رحمته.

وقد حاز (رحمه الله) من الرتب: الأولى من الصنف الأول ومن النياشين: المجيدي الثاني والعثماني الثالث.

#### جواز استخدام

قرر انجمن إنتخاب مأموري العدالة جواز استخدام حسن رشدي أفندي رئيس دائرة جزاء محكمة البداية في مركز ولاية بيروت سابقاً بعد أن دقق أوراق فصله ومدافعاته.

#### البطاريات العثمانية

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن الطوبخانة العامرة قد اصطنعت أخيراً بطاريتين من المدافع على شكل المدفع الذي أهده الإمبراطور غليوم إلى الحضرة العلية السلطانية.

#### وسامات حبشية

أهدى نجاشي الحبشة وسام (الكوكب) الأول إلى حضرة عطوفتو كاظم بك أفندي متصرف القدس الشريف وبه من الدرجة الثانية إلى كل من عزتلو محمود بك مدير التحريرات وإسماعيل بك مدير المعارف وبشارة أفندي مدير الأمور الأجنبية وقد صدرت الإرادة السنوية بقبولها وتعليقها لدى الإقتضاء.

#### أخبار الحرب الأخيرة

##### شركة فورنيه

ومنها في ٢ تموز:

عاود الروسيون احتلال مضيق دالين بعد أن قاتلوا اليابانيين قتالاً شديداً ودحروهم.

أنبئ من بطرسبرج أن الجنرال كورباتكين سيلقى اليابانيين بقوات أعظم مما يظنون. الأستانة في ٣:

عاود الجنرال كورباتكين احتلال جميع المضائق الموصلة إلى لياونغ.

أعلن رسمياً الأمر الصادر بتعبئة جيش بطرسبرج وفيلنا.

#### أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

قرر مجلس إدارة الولاية تشكيل لجنة تحت رئاسة عزتلو كمال بك مدير البوليس مؤلفة من عزتلو راشد أفندي وبشارة أفندي عضوي مجلس إدارة الولاية لإجراء

التحقيق اللازم بحق الذين قُتلوا أو جرحوا في حادثة السكة الحديدية عند محطة عاليه وقد أنفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة تذاكر خاصة بذلك للموماً إليهم. هـ

\*\*\*

- أحييت رسوم ساحة السمك في بيروت عن سنتين بتسعين ألف قرش.

\*\*\*

ذكرت (إقدام) الغراء أنه قد تقرر تخصيص أربعة آلاف قرش لاستئجار دار كبيرة مناسبة لمكتب الإناث الرشدي في بيروت وذلك بالنظر لازدياد الطالبات وكثرتهن وعدم استيعاب المكتب الحاضر لهن.

\*\*\*

بلغت درجة الحرارة اليوم في ميزان سنتغراد (٢٩).

\*\*\*

أصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلاغاً عاماً إلى الملحقات مفاده: أن نظام الجندرية الذي صدرت الإرادة السنوية بالعمل بموجبه يقضي بأن يطلق بعد الآن على الاي الضبطية في الولاية عنوان الاي الجندرية.

\*\*\*

جاء في أنباء جريدة الولاية الرسمية أنه قد عين زهادتو صائب أفندي رئيساً لشعبة المعارف في لواء اللادقية.

\*\*\*

مساء الجمعة الماضية توفق رجال البوليس للقبض على مائة وثمانية وأربعين مسدساً (رفولفير) جاءت على الباخرة الفرنسية وحاول المهربون تهريبها فقبض عليهم وعلى المسدسات وزج المهربون في السجن لينالوا جزاء فعلهم المنكر فنشكر لدائرة البوليس اهتمامها بذلك.

\*\*\*

يحتوي قانون التمغا الجديد الذي وضع أخيراً موضع الإجراء على أربعة وثلاثين نوعاً من الطابع وستوضع نماذجاتها في آخر كل نسخة من هذا القانون.

\*\*\*

أوعزت السر عسكرية الجليلة إلى نظارة البريد والتلغراف بلزوم نقل مكاتيب الجندرمة بلا أجره لأنهم معدودون من الجنود الشاهانية.

\*\*\*

ذكرت بعض جرائد الأستانة العلية أن حضرة سعادتلو عبد القادر باشا المنلا قد طلب من الحكومة السنوية امتيازاً بإنشاء ترامواي بخاري بين طرابلس وحمص.

سرنا ما علمناه من أخبار مصر من ترقى الشهم الماجد عزتلو خليل حمدي بك حماده إلى المديرية العمومية لجمارك الإسكندرية براتب ألف ومائتي ليرة في السنة وذلك مكافأة لما يبذله من الخدم الصادقة مع ما اتصف به من الدراية والغيرة فنهى حضرته بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له مزيد الترقى.

من جملة الذين أحرزوا شهادة الدكتورية في هذا العام من مكتب الطب الفرنسي في الثغر الشاب الأديب المهذب عبد الرؤوف أفندي حماده شقيق الماجد المكرم عزتلو محمد بك حماده مأمور الصالون في جمر ك الثغر فنهته ونرجو له التوفيق.

\*\*\*

وقع سهو في بيتي الفونوغراف المدرجين في العدد الماضي فذكر لفظ (الذي) مكان (إذا) في الشطر الثاني من البيت الأول ولهذا أعدنا إثباتهما.

يقولون هذا الفونوغراف الذي بدا يفوق على صوت الهزار إذا شدا فقال الذي أملى عليه غناه

أنا الطائر المحكي والآخر الصدا

\*\*\*

استعلم بعضهم من المرجع الأعلى في دار السعادة عن متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني إذا كانوا مستخدمين بوكالات الدعاوي أو غيرها من الأشغال الخصوصية وكانوا من المكلفين بالخدمة العسكرية أيؤخذون إلى العسكرية أم لا فأجاب بأن متخرجي المكاتب العالية معفون من الخدمة العسكرية إذا قبلوا

الخدمة التي تعينها لهم الدولة أما إذا لم يقبلوها فينبغي إدخالهم في السلك العسكري.

\*\*\*

قرر مجلس إدارة الولاية تعيين فضيلتلو الشيخ إبراهيم أفندي العكي وكليلاً لإدارة البواخر المخصوصة في عكا.

\*\*\*

صدق على مأمورية توفيق أفندي طيب بلدية طرابلس الشام.

توفي يوم الجمعة الماضية المرحوم المبرور الشيخ عبد الله أفندي طبارة خطيب جامع الأمير منذر المعروف بجامع النوفرة وعم أحد محرري هذه الجريدة عقيب مرض لم يمهل غير بضعة أيام وله من العمر نحو الستين قضاه كله في تعليم أبناء المسلمين وبعد عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدته في جبانة السمطية مأسوفاً عليه من الجميع لما كان عليه ( رحمه الله ) من لين الجانب وسلامة الطوية والصلاح والتقوى تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى أبناءه وعائلته وألهمهم صبراً جميلاً.

توفي صباح الخميس الماضي المأسوف عليه وجيه قومه وكبير أسرته إسكندر أحد أعضاء مجلس إدارة ولايتنا ومدير الأمور الأجنبية في متصرفية لبنان سابقاً عقيب مرض لم ينجع فيه دواء وله من العمر ٦٨ عاماً قضى جلته في وظائف الحكومة وقد عظم خطبه على أهله وذويه وفي مساء ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً لائقاً إلى أن واروه جدته مأسوفاً عليه فنسأل لأهله وذويه صبراً وسلواناً.

وقد حاز الفقيد من الرتب: الأولى من الصنف الأول ومن الوسامات: المجيدي الثاني والعثماني الثالث ووسامات مختلفة من الدول الأجنبية.

### مراسلات

#### دمشق الشام في ١٨ الجاري لمكاتبنا

بارح دمشق عزتلو خورشيد بك قومندان الجندرمة في الولاية وبرفقة عمر بك العابد بينباشي الجندرمة مصحوبين بقوة كافية قاصدين جهة الكرك ليتذرعوا بالأسباب الأتلة إلى إصلاح ذات البين بين العرب والجراكسة وحل الخلاف بين الجهتين.

- وصل إلى المكتب الطبي الملكي قسم من الأدوات التي ابتيعت له والقسم المهم باقى في بيروت وسيصل دمشق قريباً أما القسم الذي وصل الآن فهو عبارة عن حيوانات مجففة من جميع أنواعها وهاكل عظمية وأنواع الأحجار وقسم من أنواع المعادن وأطالس تحتوي على كل نوع من النبات وأما القسم الباقي فهي الآلات الكيماوية والحكمية.

#### النبطية في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ لوكيلنا المتجول

لا شيء أعدل في كفالة حياة المجتمع الهني من سنة المحبة والألفة لكافة الأفراد على اختلاف الطبقات والنزعات لأن الود الخالص عامل كبير في اجتذاب الأنفس وسبب متين في قوام العمران ولهذا حض الشارع عليه بطرق مختلفة وعبارات متعددة حتى جعل كمال الإيمان بأن يحب الإنسان لأخيه ما يحبه لنفسه من الخير وضده كراهة الشر، ومن ثم كان مخالف هذه السنة الحسنة ناقصاً في الكمالات البشرية وحقوق الإنسانية. إذ كل فرد فيه ذرة من العقل يتحقق أن العمران لا يكون إلا بالحب الصميم لكل فرد من أبناء الوطن بلا تفرق ولا تفضيل ومن كان بضد ذلك لا حظ له من نعيم الحياة الدنيوية بل هو في الآخرة أسوأ حالاً لأنك لو نظرت في ناموس الشرائع والأحكام الإلهية رأيتها مطبقة على الحث بتأليف القلوب لأنه هو الأساس الأقوى في عمارة الوجود كما أن الشقاق هادم لها وهو العلة في انفعال القلب

وشغله بالخيالات الوهمية التي تجعله دائماً متقلّباً في هويات الأفكار، فليت شعري والحالة هذه ما الفائدة من هذا الجسم المزين بالحواس الخمس المتصرفه بأوامر ونواهي العقل النوراني إذ كان يشغلها في غير ما وضعت له ويجعلها دائماً مرتبكة بتلك الخيالات التي عاقبتها الضر.

لا يخفى أن من ينظر في هذه المرأة المظلمة يعر مسلكه ويضيع لبن الصيف وشاهد هذا قائم بذاته واضح للمتأمل (لا ينتطح فيها عنزان).

(وبعد أن أفاض في هذا الموضوع قال :)

نحن والحمد لله في عصر حميدي سطعت فيه شمس العلوم وترقت درجات المعارف والكمالات فازدانت الأرجاء العثمانية بنور العلم الذين يكسو الإنسان رداء الفضيلة والآداب الحقة وهذه المدارس والمكاتب منفتحة الأبواب للطلاب وليس لنا من عذر تلقاء أطفالنا الذين نرجو لهم سعادة الدارين ونتمنى منهم رجالاً يكونون عالمين بمقدار الوطنية وشعار الإنسانية.

وهذا ما أورده في هذا المقام وبقي على أن أقول إن النبطية غير محتاجة إلى إيجاد لوكنة فيها للغرباء الذين يؤمنونها كما يقول البعض لوجود ذلك البيت الرفيع العماد فيها بيت الكرم القديم المنسوب إلى عزتلو نعيم بك الحسن وإخوانه الذي يلاقي فيه الضيف كل حفاوة وإكرام.

عبد العزيز الأديب

#### طرابلس الشام في ١٧ ربيع ٢ لمكاتبنا

مساء «أمس» الأربعاء أقبلت الباخرة الروسية رافعة العلم العثماني إجلالاً لحضرة سيفي زاده عطوفتلو حسني بك أفندي متصرف اللواء الجديد وما رست في الميناء حتى غصت بالملاقين من الكبراء والأمراء والأعيان ثم سارت الزوارق في اليم حتى الباخرة تقل حضرات المستقبلين وما لبثت أن عادت بحضرة المتصرف المشار

إليه فكان استقبالا باهرا نادر المثال حيث اصطف القوم على اختلاف الطبقات والنزعات يحيون سعادته وهو يقابلهم بالبشر واللفظ اللذين جبل عليهما وقد اصطفت العساكر الشاهانية إذ قابلته بالموسيقى والأنغام الشجية وبعد أن استراح قليلا وتناول المرطبات في دار الحكومة بالأسكلة سار تحيط به الجموع وركب العربية الخاصة تحديق بسعادته كوكبة من الفرسان إلى البلدة محفوقا بالعز والإقبال فنسأله تعالى أن يوفق سعادته إلى ما به الخير للوطن العزيز لنحلي جيد رسائنا بتلك الأعمال الحسنة إن شاء الله تعالى.

أما المتصرف السابق حضرة سعادتلو إبراهيم صارم بك أفندي فسيذهب إلى عكاء في هذين اليومين فندعو لحضرته بالسلامة والتوفيق في متصرفيته هذه.

- قدم من دار السعادة العالم الفاضل سندروسي زاده فضيلتلو الشيخ إبراهيم أفندي أمام الجامع الكبير نائلا زيادة في راتبه من فيض العواطف الشاهانية أيدها الله تعالى.

- عاد من بيروت سعادتلو مصطفى باشا الانجا وعزتلو علي باشا المحمد وفضيلتلو كامل أفندي سلطاني ورفعتلو عبود بك عبد الرزاق فأهلا بهم.

### أخبار الجهات

#### مصر

ارتاح الجناب الخديوي هذه المرة إلى زيارة أوربا متكررا ولذلك لم يركب يخته المخصوص بل سافر يوم ١٨ الجاري على الباخرة النمساوية «أميراتريس» متسترا بإسم أحمد زكي باشا وسيصرف ١٠ أيام في ويانة ومنها يذهب إلى باريس فلندن حيث يقضي في كل من العاصمتين أسبوعا وبعدها يشخص إلى ديفون فيقيم ستة أسابيع للإستحمام ومن ديفون يعود إلى الأستانة العلية فيصل إليها في النصف الأول من شهر تشرين الأول ويعود إلى القطر المصري في أوائل تشرين الثاني.

- ما زال التحقيق جاريا عن معرفة قاتل المرحوم ناضوري باشا رئيس تجار الإسكندرية وقد جعلت الحكومة المصرية مكافأة مائة جنيه لمن يرشدها إلى القاتل.

- تم الإتفاق بين الحكومة المصرية وبين شركة البواخر النمساوية على الأعمال الأساسية لإنشاء التلغراف بلا سلك في بور سعيد والبحث جار في الشروط والتعريفات التي توضع هذا التلغراف.

### اليابان واليابانيون

#### «محادثة»

#### مع معتمد اليابان في باريس

#### «تابع ما قبله»

فإن ما ذكرتموه من شجاعة اليابانيين جدير بأن يسمى الإستخفاف بالحياة ومما لا مشاحة فيه أن الأمة اليابانية قد حازت قصب السبق في هذا الميدان ولكن ألا ترون أن في استخفاف الإنسان بحياته ما يسوقه إلى الإستخفاف بحياة غيره.

ي كلا فإني لا أرى في استخفاف الإنسان بحياة نفسه ما يدعوه إلى الإستخفاف بحياة غيره والبرهان الساطع على ذلك فيما يختص بالأمة اليابانية قلة ما يقع بين أفرادها من جرائم القتل فقد دلت الإحصائيات الرسمية على أن هذه الجرائم في اليابان أقل عددا منها بكثير في أوربا هذا فضلا عن أن اليابانيين في ارتكابهم جريمة القتل على غيرهم يجهلون تفنن الأوروبيين في أساليب القسوة والشدة أثناء من تقطيع الجثث إربا أو غير ذلك مما امتلأت به جرائدكم السيارة في حوادثها المحلية. وما سقته الآن من الدليل ينطبق تمام الإنطباق أيضا على تهمة الوحشية والميل إلى سفك الدماء التي أصفتموها بنا من غير روية ولا سبب. أما مسألة الآداب الخصوصية في العائلة فأؤكد لكم من غير مبالغة أنها آداب مرعية ومحترمة في اليابان أكثر منها في أوربا وليس الآن محل السؤال عن كون هذه الرعاية نافعة أو مضررة جيدة أو رديئة ولذا اقتصر

على ملاحظة جديرة بالإلتفات وهي أنه من الحقائق المتفق عليها في البلاد الأوربية اتخاذ الآداب العائلية درجة رعايتها والعمل بها معيارا لدرجة سمو المدنية عند أمة من الأمم والولد عندنا تجب عليه الطاعة المطلقة للولد ولذا ترى الوالد في غنية عن الإحتياط لصون سلطته العائلية التي لا ينازعه فيها منازع وترى النساء على درجة من الطاعة والأمانة لم تبلغ شأوها النساء في أرقى الممالك المتمدنة أما الزنا فنادر الوقوع بين الأمة اليابانية وهو في الطبقات العليا من هياتها الإجتماعية يدخل في باب المستثنيات ونقيض ذلك مشاهد هنا للعيان فإن الزنا بالبلاد الأوربية أصبح من الأمور المقبولة أو المسلم بها بل كاد يكون من الطبائع المنغرزة في النفوس. مثال ذلك إذا حدث شقاق بين زوجة وزوجها لسبب من الأسباب فإنه لا يوجد من بينكم من تعروه الدهشة إذا رمت تلك الزوجة بنفسها في أحضان غير زوجها وكثيرا ما كنت أسمع كلما دخلت في منتديات السمر (الصالونات) أشباه هذه الجملة (هل دريت أن مدام فلانة أصبحت مع المسيو فلان) ومثل هذه الأسرار لا أثر لها من الوجود في اليابان حتى بين النساء بعضهن البعض وسببه من جهة قلة حوادث الزنا كما قدمت ومن جهة أخرى أنه إذا وقع حادث زنا بالمصادفة والإتفاق فإن الشريكين في ارتكاب هذا الإثم يشعران بانحطاط مقامهما وسقوط منزلتهما فيبالغان في التستر كما يتستر الإنسان إذا صمم على ارتكاب جريمة لتنفيذها وفي ذلك الإشارة الواضحة إلى تمكن الآداب من نفوس اليابانيين أكثر منها من نفوس غيرهم. وإذا كنتم ممن يذهبون إلى القول بأن محبة الإنسانية من الإمارات المدنية فكونوا على ثقة بأن جمعية الصليب الأحمر اليابانية من أتم الجمعيات التي من نوعها استعدادا وأكثرها نهوضا لمؤاتاة الجرحى وإسعاف المصابين ولست أدري إذا كان حكمي هذا ينطبق على جمعيات الصليب الأحمر الأخرى في بلاد

أوربا ولكن إذا كانت هذه الجمعيات تعد مقياسا لمدينة أمة فحسبنا بجمعيتنا شاهدا على مدنيتنا. ف عندي سؤال واحد وهو أس الأسئلة وأبلغها في الأهمية. إذا كان اليابانيون حسب قولكم حائزين على الصفات الخبيصة بالأمم المتمدنة ويزيدون عليها طمع الشباب والشعور بحاجة التوسع والإمداد بالفتوح فإنهم يكونون خطرا كبيرا على قارة أوربا لأنهم إذا بثوا روح الإنتباه في المملكة الصينية العتيقة النائمة في فراش الخمول والخمود في زمن مديد ثم سلحوها بعد يقظتها ونشروا بين أفرادها الصنائع التي يستطيعون بها مزاحمة الممالك الأوربية فيما بعد فما الذي يمكنه المستقبل لنا من الإنقلاب والحوادث العظام والكوارث الكبار. ألا تتوقع أن بيت النمل الصيني الذي يسكنه قوم يبلغ عددهم ٤٥٠ مليون نملة صفراء لا يقضون إلا ريثما تزول عن أعضائها قوة الأفيون المخدرة ليقوموا قومة رجل واحد فيهاجموا النزلاء الأجانب في الشرق الأقصى ويغيروا على مستعمراتهم وربما أفضى بهم الفوز إلى مزاولة الفتوحات في الأنحاء القصية والبلاد المترامية البعد. وإني أرى اليابانيين يبنثون شيئا فشيئا في البلاد الصينية حتى أنه ليوجد نحو الألف من أذكياهم بين معلمين في الجيش الياباني وبالمدارس الصينية هذا فضلا عن الصينيين الذين يتلقون العلوم والمبادئ في مدارس طوكيو الكبرى.

وخلاصة القول إنكم تصنعون الآن مع الصين ما صنعتها أوربا معكم.

ي وأي ضرورة من ذلك ومن ذا الذي يستطيع منعنا عن السير في هذا السبيل.

ف تمنعكم أوربا متى أدركت حقيقة الخطر الذي يتهدها من فعلكم.

ي كيف.. وهل تمنع أوربا في بث مبادئ المدنية وبث أصولها وقواعدها وهل تنظر بعين السخط والغضب إلى المعامل التي لم تستطع تشييدها في تلك البلاد إلى

السكك الحديدية التي لم تقدر على مدها.

ف كلا ولكنها تمنع أن يصبح الجيش الصيني خطرًا على المدينة البيضاء.

ي كيف.. وبأي حق تمنع أمة من تأليف جيش تزود به عن حياضها وتدافع عن نفسها بأي حق.. بأي حق..

ثم تاب المعتمد إلى سكينته فابتسم ثغره وقال:

- نعم نعم قد علمت الخطر ... الخطر الأصفر.. ولكني لا أدري كيف تخشى أوروبا المتمدنة أن تدب روح الحياة في أمة لا تزال ترميها بالهمجية وعنصر تسمه بسمة التوحش والبربرية على أنه لو فرض وكان خطر العنصر الأصفر حقيقياً كما تزعمون فلا قبل لكم على دفعه لأن التاريخ حوادث سريعة السير وليس في طاقة مخلوق إيقافها لأنه إذا كان العنصر الأصفر بعد بلوغه قسارى غابات المدينة قبل بضعة آلاف من السنين بينما كنتم تسكنون الغابات التي أنبتتها الطبيعة في بلاد الغول وجرمانيا قد تحرك لليقظة من ثباته الطويل وإذا كان عنصركم قد أتى عليه دور الركود والجمود أو بعبارة أخرى إذا كان للأجناس والعناصر فصول شتاء وربيع كما للنباتات وكافة أصناف المزروعات فإن دونكم خرط القتاد حتى... ثم ما الذي يهمكم من معرفة الحوادث التي ستقع بعد ألف سنة على فرض وجود ما سميتموه الخطر الأصفر وهو غير موجود حقيقة ولن يوجد إلا في مخيلات الذين لا يعرفون بلادنا ولم يلموا بأحوالها وإذا كان هذا الخطر خيالياً فالأولى بكم أن تتشرح صدوركم من شعب صغير مجد في عمله قد فتح لهتمكم ونشاطكم مجالاً فسيحاً في مملكة مترامية الأطراف وإذا كنتم مغرمين حقيقة بالمدينة فقد حق عليكم أن تدعونا وتقرروا بالطاعة لنواميس التقدم التي قمتم باكتشافها وتباهيتم بها علينا. اه

### السكة الحجازية

يستفاد من الأخبار الرسمية أن عددًا من الرجال الإيرانيين قد تبرعوا بإعانات للسكة الحميدية الحجازية

منهم مختار السلطنة كريم خان ناظر إحتساب طهران فقد تبرع ب ٢٣١٥ قرشًا صاعًا ومثله حضرة ثقة الملك مدير الإدارة العثمانية في وزارة خارجية إيران.

\*\*\*

### فرع حيفا

كتبت اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية أنه بناءً على إنجاز القسم الأول من فرع حيفا وبتفويض القسم الثاني إلى عهدة الملتزمين ينبغي قطع رواتب اللجنة المتجولة الموجودة في حيفا ورؤية محاسبة هذا القسم بمعرفة الهيئة التفقيشية الموجودة في دمشق والإنباء عن النتيجة وإلغاء لجنة المبيعات فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى نظارة الإنشاءات في حيفا.

### أخبار متفرقة

#### مرض الحيوانات

جاء من متصرفية اللاذقية أنه ظهر في حيوانات بعض القرى مرض يدعى (طباق) وبما أن هذا المرض غير مميت وأعراضه عبارة عن جروح تظهر في أفواه وأظفار الحيوانات المصابة به فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى متصرفية اللاذقية بناءً على إفادة مفتش البيطرة بأن يؤتى بمقدار من السعتر فيغلى بالماء ثم تغسل به الجروح مرتين ثلاثة يوميًا وأن لا تباع ألبان هذه الحيوانات قبل غليها وأن تفرز الحيوانات المريضة عن السليمة بحيث يمتنع اختلاطها بحيوانات بقية القرى.

#### أملاح معدنية

قالت جريدة القدس: لقد فهم أن الماء الجاري بمقدار ثلاث ماسورات من وادي الشريعة الواقع بين غزة وبئر السبع والذي يبعد عن غزة ساعتين هو محتو على بعض أملاح معدنية ويروى عن العربان أن له خواص نافعة ومقوية ولهذا ملأت منه أربع زجاجات بمعرفة طبيب بلدية غزة بكل اهتمام وأرسلت من طرف قائممقامية غزة مختومة أفواها حيث أمر عطوفة المتصرف العالي بإرسالها إلى مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة.

### أنثى الحيوانات

اتصل بالمرجع الأعلى أنه كثر إصدار إناث لحيوانات من بعض الولايات الشاهانية إلى البلاد الأجنبية وبما أن دوام هذا الحال يقلل من تناسل الحيوانات فقد صدرت الأوامر إلى من يلزم بعدم تمكين أحد من تفسير عدد كثير من إناث الحيوانات بعد الآن.

### المغرب الأقصى

أفادت الأخبار البرقية الواردة من طنجة أنه قد جعل فكاك الأسيرين الأميركي والإنكليزي اللذين اختطفهما الريسولي اثنا عشر ألف ليرة وذلك بعد قيام المصاعب المتوالية وقبول الحكومة المراكشية بجميع مطالب الريسولي.

### الفلسوف تولستوي

#### والحرب الحاضرة

نشرت جريدة التيمس الإنكليزية للكونت تولستوي (فيلسوف روسيا الشهير) كتابًا طويلًا خارق العادة استغرق تسعة أعمدة أظهر للرأي العام وجه الخطأ في الحرب وقال إنها نتيجة الطمع. ثم حض الأمة الروسية أن تحجم عن الذهاب إلى ساحة القتال (الظاهر أن الفيلسوف قد فقد الشعور الوطني).

يقيم الفيلسوف اليوم ببلدة (ياسخيا بوليانا) وقد حدث بينه وبين مكاتب (الفيغارو) الفرنسية الشهيرة محاوراة لطيفة أظهر الفيلسوف خلالها فكره في المدينة الحاضرة سدرجها في الآتي إن شاء الله.

### «معمل حسن صعب»

#### في بيروت

#### محله في الشارع الجديد بالقرب من

#### بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهودة في الأسعار.

### إعلان

#### علاج ضد الدودة الوحيدة

#### التريتول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

### إعلان

#### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

\*\*\*

### الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»